Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بات قبراً لها ، وأنّها لن تبرح الزاوية التي هي قابعة فيها . إنّها ، لفرط حزنها ، تختنق . ويا ليت الجيران ، عندما يكتشفون جثّتها غداً أو بعد غد ، يدفنونها في تلك الزاوية لا في المقبرة العموميّة . فما من حجر ، أو حفنة تراب ، أو خشبة ، أو مسمار في بيتها إلاّ يعرفها وتعرفه ، ويحبّها وتحبّه . أمّا المقبرة . . . لا ، ليكن بيتها مقبرتها من بعد أن انتهت دنياها الحافلة بالأنس والرجاء والحركة إلى هذه الوحدة القاسية ، المظلمة التي لا أنس فيها ولا رجاء ولا حركة . إنّها لأمرّ من الموت .

بعد ساعات برّح العطش بالعجوز . فنهضت متباطئة من مكانها ، ثمّ راحت تتلمّس طريقها إلى الإبريق في المطبخ . وعندما أدركت الباب وفتحته تولاّها ذعر عظيم . وخانتها ركبتاها فارتمت على الأرض . ولو لم يخنها صوتها كذلك لأطلقت صرخة مدوّية . لقد أبصرت في وسط المطبخ المظلم ما يشبه الجمرتين المتّقدتين . ثمّ لم تلبث الجمرتان أن أخذتا تتحرّكان نحوها . وعلى الأثر سمعت : نا — و — و . . . نِياو — و — و . . .

استردّت العجوز روعها ونهضت تفتّش عن زرّ الكهرباء . وعندما اهتدت إليه وانكشحت الظلمة عن عينيها وجدت نفسها أمام قطّة هزيلة ، سوداء . ورأت القطّة